

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (481)

علي عبدالعزيز الشبل

وختام المرسلين وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه مقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فهذا المجلس
الرابع ثمانون بعد المئة في تدارس احاديث رياض الصالحين - 00:00:00

وما زلنا في باب الرفق واللين والاناة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله
وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم. قال المؤلف - 00:00:22

رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب ويعطي على الرفق ما لا
يعطي على الانف وما لا يعطي على ما سواه. رواه مسلم. حديث عائشة رضي الله عنها كلاما حديث - 00:00:37

سابقة فيها اثبات ان الله من اسمائه الرفيق ومن صفات افعاله انه يحب الرفق زادت هذه الرواية وان الله يعطي على الرفق ما لا
يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه - 00:00:57

دل على ان الله جل وعلا يثيب ويضاعف المثوبة لمن كان من اهل الرفق الذي يحبه ربنا جل وعلا والرفق هنا المراد به الهون واللين
والتأدة للتباطؤ عن الطاعة والتکاسل عن اوامر الله سبحانه وتعالى. فان الله يحب فيها الاقدام - 00:01:15

ويحب فيها المسارعة والمسابقة. نعم وعنها ان النبي صلى وعنه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون
في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه رواه مسلم. وكذلك هذا الحديث عنها في صحيح مسلم رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه - 00:01:40

وسلم قال ان الرفق ما كان في شيء الا زانه ما كان في شيء هذا من الفاظ العموم يعني مما يزيشه ويحليه الرفق ابتداء واتناء وانتهاء
وما نزع الرفق من شيء الا شانه - 00:02:03

وترون انتم في قرارات الناس المتخذة على عجلة وعلى ضعف رؤية وقلة علم يتندم صاحب القرار يتندم الناس من فعله فهذا من
الشين المراد بهذا الحديث واما عدم الاقدام على الطاعة يظن انها رفق ليس هذا من الرفق - 00:02:23

وكذلك آلام عدم مبادرته عن المعصية يظن ان هذا من الرفق لهذا العموم فلا يناله لان الرفق هنا ما كان في شيء مما يحمد فيه لان
العموم يأتي على عمومه ويخص منه ما جاء من الفاظ - 00:02:47

وافراد لا تخصه مثل في قول الله جل وعلا عن ريح قوم عاد تدمر كل شيء هل دمرت كل شيء الله ذكر بعده فاصبحوا لا يرى الا
مساكنهم لم تدمر المساكن - 00:03:06

انما دمرت كل شيء يستحق ان يدمر بغضب الله عليهم وعذاب الله فيهم وهكذا في هذا الحديث ما كان الرفق في شيء اي مما يزيشه
الرفق ويحليه الا زانه وهذا في تعامل العبد مع - 00:03:25

الناس وتعامله مع نفسه وهكذا في باب الدعوة ان دعوت غير مسلم او مبتدا رجع معك من اول امر فانه ما اسرع ما ينتقل عن
غيرك اما اذا تروى ودخل عنده اليقين - 00:03:47

فانه لا يتزحزح بعد ذلك عما هو عليه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال بالاعرب في المسجد فقام الناس اليه ليقعوا فيه.
فقال النبي صلى الله - 00:04:08

الله عليه وسلم دعوه واريقوا على بوله سجلا من ماء سجلا. سجلا احسن الله اليك. ايه. دعوه واريقه على سجلا من ماء او ذنوبا من
ماء. فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. رواه البخاري. السجل - 00:04:23

بفتح السين المهملة واسكان الجيم وهي الدلو الممتلئة ماء وكذلك الذنب الذي اصله في الصحيحين وهذا اللفظ الذي ساقه المصنفة هنا من رواية الامام البخاري ان اعرابيا جاء - 00:04:43

فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ثم انه احتاج الى ان يبول فقام في طائفة من المسجد فرفع ثوبه ليبول فلما بدأ ببوله ثار اليه من ثار من الصحابة ليوقعوا به حيث اتى جريرة - 00:05:04

ما الجريرة ها هو وبين المجلس ولا في صالتك بوله في المسجد هذه الجريرة اشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان اتركوه ليس اقرارا على المعصية ولكنه طردا للمفسدة الاعظم - 00:05:23

وذلك انه لو اثير اتسعت دائرة النجاسة اعزكم الله والحاضرين وتأثر هو بما قد يأتي اليه من الحصر ارتكب عليه الصلاة والسلام ورضي باقل المفسدين في دفع اعظمهما وهذا الاعرابي - 00:05:51

لاحظ اثارة الناس عليه ليوقعوا به ينكرها عليه ولاحظ ايضا ادب النبي عليه الصلاة والسلام ان قال دعوه ثم امر بسجن من ماء او ذنب سطل دلو فاهرق على البول كسرت به النجاسة - 00:06:16

وش تحت البول؟ تراب. ما هو ببلاط ولا فرش فكوثرت النجاسة فازالتها مع ان المسجد موضع الصلاة ثم قال صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وفي رواية منفرين - 00:06:40

حتى في انكار المنكر يتتأكد استحضار العلم والعاقل والتؤدة حتى ما يترتب على المنكر منكر اخر مماثل او اعظم منه وقال الاعرابي اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر معنا احدا - 00:07:02

لان النظر قصير ولما رأى من هديه ودله وتأوره ورفقه به عليه الصلاة والسلام وهو جاهم ولهذا حال المنكر يفرق فيه بين الجاهم وبين العالم بين العائد القاصد وبين الخاطئ غير المتعبد - 00:07:24

وفيه ايضا ادبه عليه الصلاة والسلام وفقهه في انكار المنكر فانه يترتب على هذا منكر اعظم دفع الاعظم بالصبر على الايسر وتعلمه وهذا جاء في الحديث انه قال له ان هذه المساجد - 00:07:46

لا يصلح فيها ما فعلت وانما هي لقراءة القرآن والصلاه والدعاه علمه برفق فبلغ تعليم النبي صلى الله عليه وسلم فيه مبلغه وايضا الامر بالتيسير والنهي عن التنفير والتعسیر حتى في باب انكار المنكر والغيرة على دين الله - 00:08:09

بعض الناس العاطفة تستجره حتى ربما اوقع بعاطفته امورا اشد فهو اراد انكار منكر فوقع في منكر اخر والحمد لله انكار المنكر والامر بالمعروف والدعوة الى الله لا تقوم الا على قاعدة العلم - 00:08:35

والعلم هو الذي يورث التبصر والتؤدة والتعقل وعدم العلم او قلته ترث ضده من الجهل والاندفاع الانتصار بغير حظ الله سبحانه وتعالى. نعم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسرعوا ولا تعسروا وبشرعوا ولا تنفروا - 00:08:59

متفق عليه يسرعوا ولا تعسروا بشرعوا ولا تنفروا وهذا امر والامر اصله للوجوب ويأتي في مواضع للاستحباب بحسبها فالاصل في التبشير وهو الاعلام بالخبر الطيب اللائق والنهي عن التنفير والتعسیر - 00:09:28

يسروا ولا تعسروا والدين يسر ليس دين عسر وليس معنى ذلك ان تيسير فتتجاوز حدود الله او ترتكب ما ترتكب من محمراته ومنهياته هذا ليس من اليسر وانما هذا من طاعة الهاوى - 00:09:57

وان هذا الدين يسر ولن يشاد دين احد الا غلبه في الانشراح ان مع العسر يسرا. قال عليه الصلاة والسلام لن يغلب عسر يسرين ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:18

الى اليمن اثنين من اصحابه دعاه من هما معاذا وابا موسى الاشعري ابو معاذ وابو موسى رضي الله عنهم من عوام الصحابة ولا من علمائهم؟ بل من علمائهم. من العلماء - 00:10:37

وهذا اصل ان الدعوة الى الله ما يدرب فيها العملي راسه والله اخرج مع الخارجين وبروح مع الرائحين لا لا يقوم بهذه المهمة الرسالية الا من كان اهلا لها عنده علم - 00:10:57

وعنده مع العلم حلم وعقل يعرف ان يضع الاشياء في مواضعها والذين بعثهم عليه الصلاة والسلام لليمن كثرة اشهرهم خمسة بعث ابا

موسى ابا موسى الاشعري الى ساحل اليمن الحديدة وزيبد وجهاتها - 00:11:16

وبعث معاذًا الى جبال اليمن صنعاً وتعز ونواحيها وبعث علياً الى شرقي اليمن شبوة وجهاتها وبعث ابا عبيدة عام ابن الجراح الى نجران ذلك الوادي الافريح وبعث الى دوس ابا هريرة رضي الله عنهم علماء - 00:11:38

لم يبعث مبتدئين في الصحبة او في الاسلام لما بعث معاذًا وابي موسى قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وائتلفا ولا تختلفا لأن الاختلاف بين هؤلاء الدعاة سبب المصيبة - 00:12:04

التمزق والتنازع والفشل وتذهب بذلك ريحها ائتلافاً ولا تختلفاً وليس فيها مجاملة على الحق فان ابا فان معاذًا رضي الله عنه قد قدم على ابي موسى وعنه رجل موثق مربوط فسأل ما شأنه وهو راتب تو ما بعد حول من على دابته - 00:12:29

قالوا انه ارتد عن دين الله قال والله لا انزل حتى يقطع رأسه لا يقول واحد هذا تعسير وتشديد غلو وارهاب هذا دين الله ما يقبل المجاملة ولا المزايدة وهم خير من امتنع امر الله سبحانه وتعالى بامر نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:12:59

فهذا التبشير والتيسير المنافي للتعسير والتنفير مداره في وسائله على التعلق والانانية والحل وعدم التعلج والتسرع حتى في الاحكام فانه في غزو من الغزوات هرب رجل فتبه انصاري واسامة بن زيد رضي الله عنهم - 00:13:24

حتى اذا كان في شعب رمى هذا الرجل سيفه وقال اشهد ان لا الله الا الله فكف عنه الانصاري ولكن اسامة عاجله فضربه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه انظروا الى فعليهما رضي الله عنهم - 00:13:58

الانصاري كف وش يستخدم التؤدة والانانية واسامة بن زيد اخذته الغيرة وظن انه لم يكف الا اتقاء من السيف فعاجله به من اقر النبي على من انكرها اقر الانصارية - 00:14:23

واشتد نكيره عليه الصلاة والسلام على اسامة بن زيد اقتلهه بعدما قال لا الله الا الله فذهب يعتذر كما نعتذر هنا اذا وقعننا في الغلط قال يا رسول ما قالها الا اتقاء للسيف. مثل قوله بعض الناس اذا يقصد كذا. ما شاء الله. تعرف مقاصده - 00:14:47

اطلعت على قلبه وقصده انت تعرف كيف الشيطان ينفع في الجاهل وفي استجهاله وفي المتعلم حتى يوقعه في ما لا يحتسب قال انما قالها اتقاء من القتل يا رسول الله. قال هلا شقت عن قلبه - 00:15:10

ورأيت اقالها كذلك هذا ما هو بلك هذا الامر لله الذي يعلم الخائنة خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويعلم السر واخفى سبحانه وتعالى قال فما زال عليه الصلاة والسلام ينكر عليه حتى تمنى اسامة انه لم يسلم - 00:15:30

وقتها الا بعدها لما لحقه من الملامة كيف اذا اتتك لا الله الا الله تجاجك يوم القيمة فهذا امر مهم التؤدة وعدم التعلج والحل و التعقل وعدم التسرع وانه مما بلي به الناس في هذه الازمان العجلة في كل شيء - 00:15:52

الا عن الطاعة الا ما رحم الله وبلغ من طلبة العلم بالتجربة على اهل العلم والافتياض عليهم والتسرع في الحكم على الناس تفسيقاً او تبديعاً او تكفيراً بغير علم وبغير هدى - 00:16:17

يظن بذلك انه يغار على دين الله والله اعلم بنيته وقصده يمكن يغار على نفسه وعلى ربه وعلى جماعته وحزبه وطائفته الموضوع موضوع ينبعي بل يجب ان يلقى حظه من العناية في صدورنا وقلوبنا - 00:16:40

نعم. احسن الله اليك. وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله. رواه مسلم من هذا حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - 00:16:59

يرفعه الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال من يحرم الرفق يحرم الخير كله دل على ان الرفق فيه خير للعبد وهذا في الاصل العام الا ما كان من التباطؤ - 00:17:18

والتكاسل والتأخير عن الطاعة. مثاله الحج كل سنة يسوف تخف الزحام يروح الحر تذهب الاوبئة تباطأ هل تعادته بعدم الحج مندوحة او محمرة محمرة اذا كان من اهل وجوبه لا يجوز له تأخيره - 00:17:41

الزكاة وهذا شهر العاملة ظاهرين العمال والسعادة لجلبها لا يجوز ان يؤخرها او يتباطأ يقول ابتفكر ابى اشوف هذا تأخر عن فرض الله اذن المؤذن للصلوة ما يقول يمدينا نصلي بالوقت - 00:18:11

فهذا ترافق في غير محله وتوءدة ممنوعة في هذا الموضع نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مارا قال - [00:18:32](#)

قال لا تغضب رواه البخاري هذا اصل من اصول مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وهو ترك الغضب لان الغضب جمرة من نار تؤدي الى غياب العقل او غياب كماله وتوءدة الى عدم التعلق وعدم التؤدة - [00:18:53](#)

وتورث التعلق والتسرع فيندم عندئذ ولا ينفعه الندم استوصى رجل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا تغضب ثم اعاد عليه قال لا تغضب ثم اعاد عليه قال لا تغضب - [00:19:21](#)

لما في الغضب وما ينتج عنه من الامور الوخيمة وقد ندب العلماء القضاة انه لا يقضي القاضي وهو غضبان ولا وهو حاقن ولا وهو جائع او عاطش لانها اعراض وعواري تؤثر في ادراكه وفهمه - [00:19:42](#)

وكمال عقله وبصيرته نعم وعن ابي علي شداد ابن اوس رضي الله عنه عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ما كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرد احدكم شفرته - [00:20:05](#)

وليرح ذبيحته. رواه مسلم. بقي حديثين ونكملي الباب. ولهذا لو اخرواكم شوي العذر من الله ثم منكم هذا حديث ابي يعلى شداد ابن اوس الانصاري مولاهم راوي حديث سيد الاستغفار - [00:20:30](#)

رضي الله عنه وعنها. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء ما الاحسان الاتقان وبالاحسان هنا مقام العباد الذي هو اعلى مراتب الدين. يأتي بعد الاسلام والايمان يأتي الاحسان - [00:20:51](#)

المراد بالاحسان هو الاتقان ولا يتأتى الاتقان الا مع التؤدة والحلم والتتعجل ان عدم التعلق ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتكم الجهاد في سبيل الله في اقامة الحدود - [00:21:12](#)

فاحسنوا القتلة احسنوا اتقنوها لا تعذبوا ولهذا لا يصح في الجهاد التمثيل ما التمثيل يشق بطنه؟ يقطع ايده اقطع اصبعه كما يفعله الجبارية والظلمة ولقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعوته في صحيح مسلم من حديث بريدة - [00:21:31](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم قال اغزوا باسم الله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا لان التمثيل وشو؟ تعذيب ونحن مأمورون حتى في الجهاد بالاحسان بالاحسان في القتل لا نعذب - [00:21:59](#)

متى نمثل اذا مثل بنا القصاص وتركه اولى في اقامة الحدود وان ظنها الجهل والسفهاء والمستغربون وحشيات لكنها اراحة لهذا ولمجتمعه والظرب بالسيف في عنقه اريح له من الشنق او حقنه بالسم - [00:22:20](#)

او حقنه بالغاز وهذا معروف مقرر في الطب الشرعي فاحسنوا القتلة حتى اذا قطعت يد السارق تقطع وتلملم بالسمن الحار او بالزيت الحار حتى يلتئم جرحها حتى في انفاذ الحدود - [00:22:49](#)

ثمة احسان واتقان واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ذبحتم ما تأكلونه في الذكاة ونحرتم ما تحررونه من الذبائح فانت منهي عن تعذيبها ولهذا لا يصح ان يتولى الذبحة والنحر الغشيم اللي يعذب البهيمة - [00:23:13](#)

فاحسنوا الذبحة وليرد احدكم شفرته يحدها من غير ما تراها البهيمة وليرح ذبيحته بان يسرع بقطع اوداجها الاربعة الوديجان وهمما عرقان ظاهران من القلب الى الرأس يشخان شخبا بالدم والحلقوم - [00:23:39](#)

مجرى النفس والمرىء مجرى ايش الطعام فاكمل ما في الذكاة قطع هذه الاربع هذا دين رحمة ودين احسان وهذه البهائم اكلت اللحم مسخرة لك نهيت عن تعذيبها وامررت بالرفق بها - [00:24:03](#)

قد يقول قائل طيب الوسم تعذيب لها وكي لها بالنار. لما كان لمصلحة مالكها تسمح فيه سمح في الوسم ونهي ان يكون في وجه المطية ووجه البهيمة ما يعرف عند اهل الابل بالديار - [00:24:24](#)

وش الظياز جمبك يا سعد نجيب مخدة ولا بطانية ولا شيء لها لك النوم ما هو بظهرك برأسك ما هو الظياز اصبروا الله يرضي عليكها ايه انا اللي اسألك لا تسألي - [00:24:45](#)

لولبها الظياز عملا يعمله اهل الابل وهو ان يموت حوارها وهم يشتهون ماذا البن والناقة ما تعطف الا اذا صار ولدها او كان محل

ولدها ويربطون خشمها وحياتها وربما خاطوه - 00:25:21

حتى يذهب ريحها الذي وجدته على جنينها فتعطف وتروم الحوار الثاني هذا ضياء في نوع تعذيب لكن لما كان لمصلحة اهله في اللبن اللبناني تسموح فيه اذا الشدة ليست ممنوعة مطلقا - 00:25:59

هذا الطبيب يشق بطنك يعالجك ولا لا؟ لمصلحتك وهذا العالم والمدرس يؤدبك لمصلحتك فشدة لا تتجاوز المأذون به شرعا مأذون بها نعم احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرین قط الا اخذ ايسر - 00:26:21

اكثرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله تعالى متفق عليه. اللهم صلي وسلم عليه - 00:26:48

ما اعظم هديه وما احسن دلة وما اكرم شمائله جاء في الصحيحين حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرین الا اختار ايسرهما - 00:27:08

اذا تساوى يا ترى الايسر والاهون والارفق له ولمن معه ما لم يكن اثما فانه يتبعا عنه في مسيرة عليه الصلاة والسلام الى تبوك من المدينة والوقت حار سأل الدليل الخريج - 00:27:24

ثمة طريق غير طريق الحجر الذي يمر على ديار قوم صالح وقوم ثمود قال بعيد يا رسول الله يروحون صوب حائل ويبحون مناك في مشقة عليه وعلى من معه والوقت حار - 00:27:44

سلك هذا الطريق على ما فيه من الحرج الشرعي مخافة ان يصيغنا ما اصاب من قبلنا قناع رأسه امر الا يعجن عجينهم بماء في اثار هذا لان في عجن العجين طول مكث - 00:28:04

وبي يجوز الطريق المكان بسرعة عليه الصلاة والسلام. اذا اختار الايسر عليه الصلاة والسلام وما انتقم عليه الصلاة والسلام لنفسه هموا بقتله فعوا عنهم تكلموا في عرضه شهر كامل والناس يخوضون - 00:28:22

كيف هقوتكم نومة عليه الصلاة والسلام؟ والناس تخوض في عرضه. لا حول كيف ينام ابو بكر كيف نامت عائشة منها وترى المقصود ما هو بعائشة ولا ابو بكر ولا بنو تيم - 00:28:44

المقصود النبي عليه الصلاة والسلام شأن النفاق قدما وحديثا لم ينتقم لنفسه صلى الله عليه وسلم. اقام الحد على ثلاثة من اصحابه طهرهم بها على صفوان ابن المعطل وعلى حسان وعلى حملة بنت جحش رضي الله عنه - 00:29:08

ما اقامه على رأس النفاق ومتولي كبر هذا الامر لان الحدود كفارات ومع ذلك لم ينتقم لنفسه منه متى ينتقم؟ اذا انتهكت حدود الله ومحارمه انتقام لله يعلمنا ترفعه عن حظ نفسه - 00:29:31

وصربه وحلمه بل وعفوه فوق ذلك كله عليه الصلاة والسلام جاءه الاحمق الاعرابي الجلف ابن ذي الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل اعرابي احمق جاهل وجلف يتعقب - 00:29:56

على رسول الله ويتهمنه بالظلم والحيف ثائرة خالد بن الوليد قال يا رسول دعني فلا اضرب عنقه يتهم الرسول بالخيانة يتهم الرسول صلى الله عليه وسلم في الظلم والحيف قال ويلك ومن يعدل ان لم اعدل؟ شف التؤدة والحلم - 00:30:21

خبت وخسرت ان لم اعدل افلا تأمنوني وانا امين من في السماء الله اكبر الله يؤمنني على دينه. وما تأمنوني على طفسة من الدنيا درهم دينار وشاء بغير هذا الاعرابي - 00:30:47

نفس عقل وجلالة وحماقة ولا مدبرا ما قال السموحة يا رسول الله هذا العناد وهذا هذي الحماقة ادبر والنبي يصعد فيه النظر وقال لخالد ما قال ثم قال عليه الصلاة والسلام انه سيخرج من ضئضي هذا. يعني من اصل طريقته - 00:31:03

ومنهجه وحماقته. وجهله يركبون الشيء على غير معناه قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم وقراءتكم الى قراءتهم يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون. يقرأون القرآن اي يحفظونه. لا يتجاوز تراقيهم - 00:31:30

او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اللهم صلي وسلم عليه. متى ينتقم اذا تعيدي على حد الله ينتقم لله ولهذا قام

دين الله على قاعدة الولاء وقاعدة البراءة - 00:31:51

نعم احسن الله اليك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بمن يحرم على النار تحرم عليه النار. تحرم على كل قريب هين لين سهل. رواه الترمذى. وقال حديث حسن. هذا خاتم - 00:32:10

هذا الباب بحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبركم باهلي الجنة او من اهل الجنة قالوا بل يا رسول قال كل قريب - 00:32:31

ما هو بعيد في عناده سهل هين لين وهذا القرب والسهولة والليونة والهين صفات المؤمن لانها من اثر اناته وحلمه ونظره للعاج للاجل لا للعاج ومرنا في الحديث في الباب الذي قبله لا اخبركم باهل النار كل عتل - 00:32:47

متكبر جواف ضد هؤلاء وفي صحيح البخاري عن حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم صاحب اللدد المعاندة والمكابرة - 00:33:18

الخصم كثير الخصومة والنزاع فهذا طريق وهذا طريق فباليهما تحب ان تكون وفي ايهم تزيد ان تسلك وانما يأتي الطبع امين. واعاذنا واياكم وال المسلمين من ظد ذلك. امين وجعلنا واياكم من يستمع القول فيتبع احسنها. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا

الالباب لنا ولكم ولجميع المسلمين - 00:33:38

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين استغفر الله سلم لا مسطح بن اثافة وحسان وحملة بنت جحش وش الاشكال صفوان اشد للسهو يعني هنا بصلة نعم ليس صفوان صفوان هو الذي اتهمت به عائشة - 00:34:09

وهو بريء منها. ائم اقام الحد على مسطح ابن اثاثة وهو ابن ابي بكر وعلى حسان وعلى حملة بنت جحش رضي الله عنهم ترى الواحد يغدي يسبق لسانه - 00:34:49

سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه. سلم للبشر صلى الله عليه وسلم اولى به يقول هل يقال ان اي صفة كمال البشر فالنبي اولى بها؟ لا يقال هذا باطلاق - 00:35:08

وانما اتاه الله من محسن الشيم وكرائم الاعمال من المحسن عند البشر الجمال اوتي هما يوسف الاولاد والبنات لم يبق بعده احد ومن المحسن ان يبقى بعد الناس لكن الله اختار له خير ما يكون - 00:35:27

انما القاعدة في صفات الله قاعدة المثل الاعلى التي جاءت في اية سورة النحل ولله المثل الاعلى ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به. الله اكبر. لان الكمال الذي عند المخلوق من الله - 00:35:51

وكل نقص تزه عنه المخلوق والله اولى بالتنزه عنه. سبحانه. والله اعلم. نعم سلم لا تصح الصلاة خلف من بدعتهم بدعة مكفرة ينكرهن رؤية الله. ينكرهن كلامه يخلدون اصحاب الذنوب في النار - 00:36:12

لا تصح الصلاة خلفهم سواء كانوا علماء او عوامة. اما من لم يعلم فلا حرج عليه فان علم يعيده صلاته كل من كانت بدعته مكفرة لا تصح الصلاة خلفهم. بل لا يصح ابتداء تقديمهم - 00:36:40

والله اعلم. نعم سلم ما ردت رضي الله عنها لما قالها في حديث عبيدة بن حصن متى عهديتني فاحشة متفحشة ان شر الناس عند الله من تركه الناس ابقاء شره - 00:37:00

اللهم صلي وسلم عليه سلم ها شدة الاب على ابنائه ليربيهم كشدة الطبيب اذا شق الجلد وحاطه وكشدة الحاكم في اقامة حكم الله والعالم والمدرس في تأديب طلابه اما الشدة الدائمة الدالة على غضب. والدالة على - 00:37:24

آآ غيظ بهذه ممنوعة من الجميع من الاب على اولاده ينتقم منهم من مدرس على طلابه من رئيس على مرؤوسيه يفرق غضبه عليهم بعض الناس يصير مدیرهم احمق. بالبيت دجاجة - 00:37:55

واذا جا عندهم في العمل تطير جلده المرة في البيت وهو يطير جلدها المساكين عنده تحت العمى اسد على وفي الحروب نعامة اي نعم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاك الله خير - 00:38:16

- 00:38:33